

لواعج الأشجان

[151] فيها والى ملك لا يبلي فقال السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وعلى اهل بيتك وجمع (وعرفه ل) بيننا وبينك في الجنة فقال الحسين عليه السلام آمين آمين وتقدم فقاتل قتالا شديدا فحملوا عليه فقتلوه " وجاء " رجل فقال اين الحسين فقال ها انا ذا قال ابشر بالنار تردها الساعة قال ابشر برب رحيم وشفيع مطاع من انت قال انا محمد بن الاشعث قال اللهم ان كان عبدك كاذبا فخذ به إلى النار واجعله اليوم آية لاصحابه فما هو الا ان ثنى عنان فرسه فرمي به وثبتت رجله في الركاب فضربه حتى قطعه ووقعت مذاكيره في الارض قال الراوي فوالله لقد عجبنا من سرعة اجابة دعائه " وفي رواية " ان محمد بن الاشعث قال يا حسين اي حرمة لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم " ص " ليست لغيرك فتلا الحسين عليه السلام ان الله اصطفى آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض ثم قال وان محمدا لمن آل ابراهيم وان العترة الهادية لمن آل محمد ثم رفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء فقال اللهم ار محمدا بن الاشعث ذلا في هذا اليوم لا تعزه بعد ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقربا فلدغه فمات يادي العورة " ثم " جاء آخر فقال اين الحسين فقال ها انا ذا قال ابشر بالنار قال ابشر برب رحيم وشفيع مطاع من انت قال انا

شمر بن ذي